

المحاضرة الثانية: أبعاد التنمية المستدامة (الثالوث المستدام)

المساق: التنمية المستدامة | المستوى: البكالوريوس | إعداد: أستاذة المادة

1. التمهيد ومخرجات التعلم

ترتكز التنمية المستدامة على منظومة متكاملة لا يمكن تفكيكها، تُعرف باسم "الثالوث المستدام" (The Triple Bottom Line)، تهدف هذه المحاضرة إلى فهم طبيعة العلاقات المتبادلة بين الأبعاد الثلاثة. مع نهاية المحاضرة (Bottom Line)، يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على:

- تحليل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي).
- فهم مناطق التقاطع بين هذه الأبعاد وآلية تحقيق التوازن بينها.
- تشخيص الآثار البيئية والاجتماعية الناتجة عن اختلال التوازن في خطط التنمية الكلاسيكية.

2. الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة

البعد التنموي	الأهداف والمحاور الرئيسية	المؤشرات العملية
البعد الاقتصادي (Economic)	الكفاءة الإنتاجية، الاستهلاك الرشيد، الابتكار، والنمو الكيفي القائم على المعرفة والتكنولوجيا الخضراء.	معدل نمو الناتج المحلي الأخضر، نصيب الفرد من الموارد، ومعدل كفاءة الطاقة.
البعد الاجتماعي (Social)	تحقيق العدالة والتكافؤ، الحد من الفقر، تمكين المرأة، وتوفير التعليم والرعاية الصحية للجميع.	مؤشر التنمية البشرية (HDI)، معدل البطالة، ومستوى العدالة في توزيع الدخل (معامل جيني).
البعد البيئي (Environmental)	الحفاظ على الأنظمة البيئية، حماية التنوع البيولوجي، الحد من التلوث، وإدارة التغير المناخي.	معدل الانبعاثات الكربونية، جودة الهواء والمياه، ونسبة المحميات الطبيعية.

3. مناطق التقاطع والترابط المستدام

تحقق التنمية المستدامة قيمتها الشاملة عند نقاط التفاعل والتقاطع بين الأبعاد الثلاثة:

- العدالة الاقتصادية-الاجتماعية (Equitable): ضمان النمو الاقتصادي الذي يخدم جميع طبقات المجتمع ويقضي على الفقر والتهميش.
- الملائمة البيئية-الاقتصادية (Viable): نمو اقتصادي لا يستنزف رأس المال الطبيعي ويستخدم تكنولوجيا نظيفة.

- **القبول الاجتماعي-البيئي (Bearable):** توفير بيئة صحية وآمنة للمجتمعات تضمن الرفاه الإنساني وحماية الموارد للأجيال القادمة.

"التنمية المستدامة ليست مجرد التزام بيئي، بل هي معادلة توازن شاملة: اقتصاد قوي، ومجتمع عادل، وبيئة محمية."

4. نشاط المحاضرة وسؤال المناقشة

سؤال للمناقشة (Interactive Discussion):

"قم بتشخيص مشروع استثماري أو صناعي في بيئتك المحلية، ووضح كيف أثر التركيز على البعد الاقتصادي فقط على حساب البعدين البيئي والاجتماعي."

5. المراجع الأكاديمية (Recommended References)

1. Capstone: *Cannibals with Forks: The Triple Bottom Line of 21st Century Business* (1997). **Elkington, J.** Oxford.
2. *Environmental Conservation* (1987). The concept of sustainable economic development. **Barbier, E. B.** 14(2), 101-110.
3. **السعيد، علي حسين.** (2021) أبعاد واستراتيجيات التنمية المستدامة. دار المعرفة الأكاديمية، الإسكندرية.